ميريام فارس: من الممكن أن تروني قريباً في الدراما

ميريام فارس

حلّت النجمة ميريام فارس ضيفة على شاشة سكاي نيوز عربيّة في لقاء خاصّ حاورها فيه الإعلامي سعيد الحريري، وفتحت فيه وزارة السياحة اللبنانيّة متمثلة بشخص وزير السياحة اللبناني وليد نصّار، مغارة جعيتا لملكة المسرح كي تصوّر فيها اللقاء بعدما كانت أبوابها مقفلة أمام الزوّار بسبب القيود التي فرضها وباء كورونا.

وعن إصرارها للتصوير في مغارة جعيتا قالت فارس: «هذا المكان هو هبة من عند الله، وهديّة للبنان، وهو من أجمل الأماكن في وطننا. ويبلغ عمر هذا المكان ستّة ملايين سنة، وهذا ما يمحنه أهمية وقيمة خاصّة. كفانا تصدير صورة المشاكل والأوضاع السيئة عن لبنان، حيث إنّنا بدأنا ننسى أن لبنان هو أجمل بلاد العالم».

وعمّا إذا كانت تشعر بالرضى عن مسيرتها الفنيّة بعدما بلغت سنّ العشرين من عمرها الفنيّ، قالت: «عندما أنظر إلى مسيرتي لا يمكنني سوى النظر إلى حياتي بالكامل خلال هذه العشرين سنة، حيث إنّ أكبر إنجاز حقّقته هو العائلة والأولاد، فمنذ صغري كنت أردّد أنّ الفنّ مجد باطل، وبين الفنّ والعائلة هناك تضحيات كثيرة، وهنا تشعر بينك وبين نفسك أنّك ارتكبت تقصيراً معيّناً، ولكنّي أبذل قصارى جهدي لتكريس حياتي لعائلتي لأنّها الأولوية في حياتي».

وعن الجزء الأقرب إليها من الوثائقي الذي عُرض على نتفليكس، وتضمّن توثيقاً لمشاهد من حياتها خلال فترة حجرها أثناء كورونا، وفترة إجهاضها وحملها بطفلها الثاني دايف، قالت: «كنت أصوّر الوثائقي خلال عام كامل بكاميرا تلفوني، وأثناء المونتاج اكتفيت بما انتقيته من كلّ المواد التي جرى تصويرها، أمّا الجزء الأقرب والأجمل فكان في الشهرين الأخيرين، عندما تخلصت من فيروس كورونا، فأحسستُ حينها أني أودّ أن ألعب كثيراً مع ابني جايدن على الرغم من أنّ بطني كبر كثيراً، ولا شكّ في أنّ أجمل لحظة في الوثائقي هي لحظة ولادة ابني الثاني دايف».

وعن الانتقادات التي وجّهت إلى الوثائقي حتّى قبل موعد عرضه على نتفليكس، وعمّا إذا كانت تشعر بأنّ ثمّة ماكينة إعلامية يحرّكها بعض المغرضين والمنافسين لها في العمل، قالت ميريام: «كنت سعيدة جداً بنجاح الوثائقي واحتلاله المراتب الأولى على مدى أسبوعين، حيث تصدّر المرتبة الأولى في لبنان والأردن، وتنقل في السعودية بين المرتبة الثالثة والرابعة، وكذلك في المغرب وقطر والإمارات وكلّ الوطن العربي. في العادة عندما يصدر عمل ما، يطاله النقد السلبي والإيجابي، ولكن قبل موعد عرض الوثائقي خاصّتي، بدأت الأقلام المبغضة والرافضة للنجاح، يضعون الفرضيات والعناوين العريضة التي توجّه النقد للعمل... فعلى أيّ انتقاد تودّني أن أردّ؟!! وبعد صدور الوثائقي كُتبت عنه أجمل الكلمات، وكلّ من انتقد العمل قبل صدوره توقّف عن الكتابة بعد العرض لأنّه أيقن أن ما كتبه كان خطأ، ولقي العمل أحلى الكلام من قبل الصحافة اللبنانية والعربية. أمّا عن الماكينة التي تحرّك تلك الأقلام، فأنا أعتقد بأنّ الناس المبغضة تلاقي بعضها بعضاً، وليست بحاجة إلى ماكينة لتحرّكها، وهناك منهم الكثير، وتحديداً في لبنان، وهناك من يكره النجاح، سواء لي أو لغيري، وأتمنى أن نتحابّ أكثر في يوم من الأيّام».

وعن اعتمادها استراتيجيّة خاصّة بإصدار وثائقي فيما يصدر زملاؤها الأغاني والألبومات قالت: «أحبّ الكثير، وأنا في بحث دائم عن التكنولوجيا الجديدة لأستغلّها وأكون السبّاقة بها، ونعم أنا أعتمد إستراتيجيّة جديدة، لأنّ ما كان سائداً في السابق لدى الفنانين بإصدار الأغاني والألبومات كلّ عام أو عامين بات موضة قديمة، وعلينا اليوم أن نخاطب جيلنا والجيل الجديد، لم أعد أنتظر اليوم أي فنان ليقدم أغنية وكليب، لأنّ ذلك لم يعد جديداً، بل بات أمراً واجباً علينا أن نقدّمه، ولكن أين التجدّد؟ هذا ما أسعى إليه، وأنا أفكّر بعيداً قليلاً عمّا هو سائد وتقليدي».

وعن تحدّي حالة حلوة الذي وصل إلى ١٠٠ مليون مشاهدة على يوتيوب واشترك فيه أكثر من ٢٥ ألف شخص على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، قالت: «علينا أن نخاطب الجمهور كما يحلو لهم، وليس كما يحلو لنا، لم يعد بإمكاني أن أقدّم ما تعوّدت أن أقدّمه منذ عشرين عاماً وأقول للجمهور أن يأتي إلي، لم يعد الحال كالسابق، وأصبح واجباً علينا أن نخاطب الناس بلغة أخرى».

وعن الميزانيات الكبيرة التي يرصدها الفنّانين للترويج لأعمالهم وشهرتهم على مواقع التواصل الاجتماعي، قالت ميريام: «نعم هناك الكثير من الميزانيات التي تُرصد لمثل تلك المشاريع، وهنا يهمّني أن أذكر بأنّ ثمة أعمال يصدرها بعض الفنّانين لا تحظى بالدعم المادي المطلوب، ولكنها تحقق النجاح الكبير، وتحظى بملايين المشاهدات، ولكن التسويق يأتي عندما يكون الفنّان مقتنعاً بأغنيته ويحبّها، ولكن الجمهور لم تصله، وهو يريد أن يوصلها إليهم».

وعن تفاصيل تجربة المرض القاسية التي مرّت بها، وأبعدتها لأربع سنوات عن الإعلام، وعمّا إذا تجسّدت العبرة من هذه التجربة بأغنية «غدّارة يا دنيا»، قالت: «كلام هذه الأغنية كتبته شقيقتي رولا، وأنا كنت حينها راقدة في فراشي، وعندما أردتُ تصويرها على طريقة الفيديو كليب، أردت توظيف كامل طاقاتي الجسدية فيه، وقدّمت الرقص المعاصر، وهو من أصعب أنواع الفنون، وقد فعلت ذلك لأثبت لنفسي أنّي تحسّنت... نعم غدّارة الدنيا غدّارة، ولكن باستطاعتك أن تتفوّق عليها».

وعن وقوف السيّدة ماجدة الرومي إلى جانبها أثناء فترة مرضها، وانطباعاتها بدعم زملائها من الفنّانين قالت: «أودّ أن أشكرهم جميعاً لوقوفهم إلى جانبي، وقد شعرت بأن دعم الناس هو السند، أمّا السند الأكبر فرأيته في عيون الناس في الشارع، الذين شعرت بلهفتهم عندما كانوا يسألوني عن وضعي، أمّا السيّدة ماجدة الرومي فهي صاحبة أكبر قلب في الوسط الفني، لم أر مثل قلبها الطيّب، ومثل شهامتها، وقد وقفت بجانبي بشكل لا يمكن أن أنساه، وهي الوحيدة التي صارحتها بوضعي وفتحت لها قلبي، وهذا خلق بيننا لحمة وعلاقة وطيدة أتمنى أن تدوم، وهي شخص لا يمكن أن يتكرّر».

وعن قيامها ببطولة فيلم سيلينا الذي سنح لها أن تقدّم الدور الذي سبقتها عليه السيّدة فيروز في مسرحيّة «هالة والملك» التي حُوّلت إلى فيلم سينمائيّ، كما سنح لها الفرصة بالوقوف أمام عمالقة في الفنّ كدريد لحام، وأنطوان كرباج، والمخرج حاتم علي، قالت: «أرى هذا الفيلم وساماً أضعه على صدري، وهنا أذكر عندما كلّمني المنتج نادر الأتاسي الذي سبق أن أنتج مسرحيّة هالة والملك، وأحبّ أن يحوّلها إلى فيلم... عندما كلّمني للمرّة الأولى عبر الهاتف قال لي: «يا بنتي أنا أبحث منذ ٢٥ سنة عمّن يقوم ببطولة هذا الفيلم، وها أنا اليوم قد وجدتك»، فقلت له: «وأنا عمري ٢٥ عاماً»، فقال لي: «هذا الفيلم خُلق لك»، فقلت له: «هذا شرف ليَ»، ولكن كان علي اجتياز امتحان آخر ألا وهو زيارة الأستاذ منصور الرحباني، والغناء أمامه لكي يحكم على قدراتي، فوافق عليّ، وأعطاني بركته، ومن هناك انطلقنا في هذا العمل».

وعمّا إذا كانت تفكّر بخوض تجربة الدراما مرّة أخرى بعد نجاحها في مسلسل «إتهام»، قالت: «بكل صراحة تعبت كثيراً أثناء تصوير مسلسل «إتهام»، وحينها قلت أنا لستُ ممثلة، دعوني في الغناء والوقوف على المسرح، وللحقيقة هذا المسلسل أخذ مني طاقة كبيرة، ولأني بكيت بكثرة في العمل عشتُ هذه الحالة، فلم أكن أمثّل، وعندما كنت أتحدّث مع الممثلين المشاركين معي في العمل خصوصاً المصريين منهم، كنت أطلب منهم أن يعلموني كيفيّة التمثيل دون أن أعيش الدور على أرض الواقع، فقالوا لي: «كي تكوني ممثلة حقيقية، ما فعلته هو الصحيح»، وبما أنّ أغلبية السيناريوهات التي تلقيتها في تلك الفترة كانت دراميّة، بعدما نجحت في الآداء الدراميّ، قررت ألا أقدم الدراما في وقتها، ولكن اليوم بعد مرور سنوات اشتقتُ للدراما، وأنا في طور قراءة السيناريوهات لأفلام ومسلسلات، ومن الممكن أن تروني قريباً».

وعن اللهجات التي تتقنها غناءً، وعن أكثر الفنانين الذين أثروا بها من الثقافات المختلفة التي تغنّي من موروثها، وعن تحضيرها للغناء باللغة الأمازيغيّة قالت ميريام: «أحببتُ أن أقدّم اللون الأمازيغي التراثي، وقد أديتُ ذلك في إحدى حفلاتي مع فرقتي الموسيقيّة وبدون تحضير، لأننا شعرنا بأنّ إيقاعها قريب من أغنيتنا اللبنانية، وكنت أودّ أن أحمل هذه الثقافة وأريها للعالم أجمع، كما حملت سابقاً لون «القناوة» المغاربي، وهنا أستغل الفرصة لأوجّه تحيّة كبيرة عبر سكاي نيوز عربية لكل الشعب الأمازيغي في المغرب وتونس والجزائر في وكل العالم. أمّا عن الفنانين الكبار الذين نغنّي لهم في حفلاتنا، فأنا أنتقي من كل بلد أودّ أن أقدّم لونه الغنائي، فمثلاً إذا وددتُ الغناء باللون العراقي، أغني للأستاذ ناظم الغزالي، ومن السعودية للكبير أبو بكر سالم، وللأستاذ محمد عبده، ومن الإمارات الأستاذ ميحد حمد، وعندما نذهب إلى مصر نقول عدويّة وغيره من الأسماء الكبيرة التي نحبّ دائماً أن نردّد أغانيهم».

وعن القيم التي زرعها فيها والداها، وتحاول اليوم غرسها في ولديها قالت: «والداي، خصوصاً والدتي، زرعت فينا حبّ الأرض، والوطن، والإيمان بالله، كما زرعت فينا محبّة الناس، والحرص على جيراننا».

وعن قضايا المرأة اللبنانيّة المجحفة بحقّها قالت: «ما زال أمام المرأة اللبنانيّة أشواط كثيرة لتحقّق تعادلا مع الرجل في لبنان، ولكن من أهم الأمور التي أعتقد أنّها تظلمها هي أنّها لا تتمكّن من إعطاء جنسيتها لأطفالها، وهذا ظلم بحقّها، وظلم بحق الأطفال».

وعمّن ينظر إلى جانب الفخامة والثراء في حياتها قالت: «أشكر هؤلاء لأنهم يحبّون أن يتابعوا هذا الجزء من حياتي، بينما غيرهم يحبّ أن يرى كيف بدأت ميريام، وتعبت وثابرت وكانت عصاميّة حتّى وصلت إلى ما هي عليه اليوم، وهناك الكثير من المعجبين يقولون لي نودّ أن نكون مثلك، وأن نتعب ونثابر لنحقّق أنفسنا، وهذا نوع آخر من التأثير، ولكلّ شخص أن يختار كيف يتأثّر بالفنان الذي يحبّه».

دنيا سمير غانم تعود إلى جمهورها في رمضان المقبل

دنيا سمير غانم

قررت الشركة المنتجة لمسلسل «عالم موازي»، الذي تقوم ببطولته النجمة دنيا سمير غانم، عرضه في ماراثون دراما رمضان المقبل 2022، وذلك بعد تأجيله من موسم رمضان الماضي لظروف متعددة أصابت فريق العمل تارة وبطلته تارة أخرى.

وفي التفاصيل، من مصدر خاص داخل الشركة المنتجة أنّ تحضيرات جرى ترتيبها هذه الأيام لاستئناف تصوير المشاهد المتبقية من المسلسل.

وأكد المصدر أنّ لقاءً جمع المنتج هشام جمال ودنيا سمير غانم للاستقرار على هذا القرار، لاسيما أنّ تأجيل العمل لأكثر من ذلك ليس في صالحه، مبيناً أنه جرى التعاقد مع قناة «الحياة» المصرية لعرض المسلسل في 15 حلقة في النصف الأول من شهر رمضان المقبل.

ونوه المصدر بأن دنيا سمير غانم حريصة على استكمال مشوارها الفني بعد مرور فترة من الحزن على رحيل والديها، مؤكداً أنها لا تفضّل العزلة بعدما طالَب الجمهور ونجوم الفن بعودتها، إضافة إلى أنها لا ترغب في خسائر للشركة المنتجة.

مسلسل «عالم موازي» بطولة دنيا سمير غانم، دلال عبد العزيز، عمرو وهبة، شيماء سيف، أوتاكا، إسلام إبراهيم، وهو من تأليف عمرو وهبة وهشام جمال وإخراج هشام جمال.

يذكر أنّ مسلسل «عالم موازي» خرج من المنافسة في موسم دراما رمضان 2021، بعد إصابة عدد من نجوم المسلسل بفيروس كورونا، وجرى تأجيل تصويره بسبب وفاة النجم سمير غانم ثم النجمة دلال عبد العزيز، والدي بطلة المسلسل.

درة: قدمت الأكشن بنفسي في فيلم الكاهن

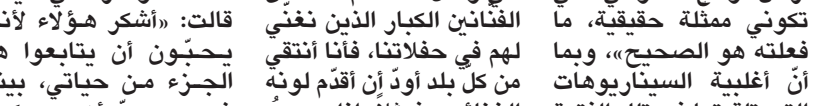
درة

تشارك درة بفيلم «الكاهن» في موسم أفلام رأس السنة، لتفتتح قبل ساعات أولى عروض الفيلم في العرض الخاص الذي حضره أبطال العمل إياد نصار ومحمود حميدية وحسين فهمي وجمال سليمان، حيث جمعتهم تجربة سينمائية مثيرة ومختلفة.

وكشفت درة أن مشاهد الأكشن التي قدمتها ضمن أحداث فيلم «الكاهن» جعلتها أكثر ثقة بنفسها؛ خاصة أنها كانت أول مرة تقدم مشاهد أكشن كالتي قدمتها ضمن الأحداث، مؤكدة أن مخرج العمل عثمان أبو لبن جعلها تقدم هذه المشاهد بكل صدق؛ فأصبحت أكثر ثقة بإمكانياتها التمثيلية أيضاً.

وتجسد درة شخصية صحفية ضمن الأحداث لديها هدف تسعى إليه، لكنها تعاني من بعض الأزمات في حياتها الزوجية مع إياد نصار، وترى أن الفيلم تجربة مهمة وذو رسالة مهمة وكانت تنتظر عرضه بفارغ الصبر.

وأضافت درة أن التصنيف العمري للعمل ضروري بسبب بعض مشاهد العنف ضمن الأحداث التي لن يستوعبها الأطفال، فيما نفت أن يكون الفيلم ينتمي لأعمال الرعب مؤكدة أنه فيلم إثارة وليس رعبا.

أحمد الأحمد يدخل منافسة دراما رمضان بمسلسل مصري

أحمد الأحمد

يبدو أن الدراما المصرية ستستقطب عدداً من نجوم الفن في الوطن العربي، وذلك من خلال ماراثون دراما رمضان المقبل 2022، ومن المعروف أن العديد من نجوم الفن في الوطن العربي يشاركون في الدراما المصرية، غير أن مشاركة الفنان أحمد الأحمد هي الأحدث، لاسيما أنه سيقوم بدور البطولة في العمل، وسينافس العديد من النجوم.

وحصل النجم أحمد الأحمد على لقب أفضل ممثل في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول حوض البحر الأبيض المتوسط، مؤخراً، وذلك عن فيلمه "الظهر إلى الجدار"، الذي شارك في مسابقتين مختلفتين بالمهرجان، هما: المسابقة العربية، والمسابقة الدولية.

فيلم "الظهر إلى الجدار" لا يرصد في أحداثه الحرب والأزمة في سورية بشكل مباشر، إنما يتناول تداعيات الأزمة السورية وانعكاساتها على المجتمع الحالي، حيث تدور قصة الفيلم حول شخصية "الدكتور قصي"، الذي يُجسده الفنان عبدالمنعم عمايري، الذي يحمل دكتوراه في الإعلام، وتتغير حياته عندما يأتي إليه شخص يسأله عن صديق قديم، هذا الصديق يُعاني مشكلة، ويقع تحت ضغوط هائلة وضعته في موقف صعب، وعندها تبدأ رحلة البحث عن الأجوبة.

يُشار إلى أنّ الفيلم من بطولة مجموعة من نجوم سوريا، منهم: أحمد الأحمد، عبدالمنعم عمايري، فايز قزق، محمد قنوع، فيلدا سمور، علي صطوف، لين غرة، رامي أحمر، بالإضافة إلى مجموعة من الشباب الموهوبين من الطلاب باختصاصات مختلفة، ومن عدة جهات تعليمية.

إياد نصار: الفن تحول إلى صناعة

حل الفنان إياد نصار، ضيفاً على برنامج «حديث القاهرة» مع الإعلاميين إبراهيم عيسى وخيري رمضان وكريمة عوض، والمذاع على قناة «القاهرة والناس»، حيث كشف عن رفضه فكرة منع الراب باعتباره من الفنون الجديدة، قائلاً: «الراب وراه فكرة وهو تيار جديد وبيقدم فكرة مختلفة تماماً وأنا سمعت ويجز ومروان بابلو لأن أولادي بيسمعوهم، وأنا ضد فكرة الإلغاء أو المنع وهما موجودين جداً، والفن تحول إلى صناعة».

وأشار إلى أنه يميل إلى سماع الفنان الكبير محمد حماقي، كما أنه يحب الهضبة عمرو دياب، قائلا: «بحب أسمع حماقي بشكل كبير ومشروعه الفني يعجبني بشكل كبير، أما الهضبة عمرو دياب فهو في حتة تانية خالص وعامل تكوين كبير وسط الناس والناس بتقبله بكل أشكاله».

وأكد أنه كان يتمنى منذ اللحظة الأولى لوصوله إلى مصر أن يكون ممثلاً مصرياً وليس ممثلاً عربياً يتحدث باللهجة المصرية، مشيراً إلى أنه درس الفن التشكيلي في بلاده ولكن اختار مجال الفن، ولم تكن بداياته سهلة لأنه لم يكن معروفا في الوسط الفني.

وأضاف أن التمثيل مهنة صعبة ومن الممكن أن يقضي الفنان حياته كلها دون أن يفعل شيئا، موضحاً أن الممثل المثقف يشكل عبئاً كبيراً، متابعاً: «عشت إحباطات في بعض الوقت خلال المشوار الفني ولكن من أول ما جيت مصر عمري ما حسيت بالغربة وفي احتضان حقيقي من الزملاء والناس»، معبراً عن استيائه من حالة التباهي بالجهل والتفاهة والاستعراض بها وسط الناس وكأنها السلعة الأهم.